

# جلسة برلمانية ساخنة تطالب بتشكيل حكومة ازمة وإلغاء التعميمات



## الأمناء/ خاص:

افتتح مجلس النواب أولى جلساته يوم الأحد بمدينة سيئون محافظة حضرموت، بجلسته برلمانية ساخنة ترأسها رئيس المجلس سلطان البركاني، وبحضور رئيس مجلس الوزراء الدكتور معين عبد الملك وأعضاء الحكومة، واستعرضت خلالها الحكومة مشروع البيان المالي للموازنة العامة للدولة للعام المالي 2019م، ليعقب ذلك مداخلات من قبل النواب وتعليق رئيس الوزراء عليها، قبل أن ترفع الجلسة دون استكمال إقرار الموازنة.

واعلن في ختام الجلسة تشكيل لجنة مشتركة من قبل الجانب الحكومي والبرلمان، لعقد جلسة مسائية لأبداً للملاحظات على مشروع الموازنة قبل اقراره يوم غد، عقب حالة مشروع البيان المالي الى

اللجنة المالية الخاصة لمناقشتها مع الحكومة والرفع بالنتائج والتوصيات الى المجلس لمناقشتها واستكمال الاجراءات الدستورية والقانونية بشأنها، حيث يعد مشروع الموازنة المقدم هو الأول منذ الانقلاب الحوثي عام 2015م.

وتضمن مشروع موازنة الحكومة للعام 2019م وبيانها المالي إيقاف الإنفاق المباشر من الإيرادات وتقييد الإنفاق بالمخصصات المعتمدة في الموازنة، وربط التعيينات في وظائف الإدارة العليا للجهاز الحكومي بأحكام القانون وشروط شغل الوظائف ووجودها في الهيكل التنظيمي.

واستعرض الدكتور معين عبد الملك، ما انجزته الحكومة عقب تطبيق حزمة من السياسات والإجراءات والتدابير الاقتصادية التي كانت أهم آثارها وقف تدهور سعر العملة

واستعادتها لبعض قيمتها، وتفعيل العمل في عموم المحاكم والنيابات في المحافظات المحررة، وتأهيل مكار المؤسسات الأمنية وبناء قدراتها لرفدها بالإمكانات اللازمة وهو ما عكس تحسناً أمنياً ملموساً، إضافة الى استعادة وتحسين التيار الكهربائي..

وقال نائب وزير المالية سالم بن بريك " ان الحكومة ستعمل على ضبط عملية الإنفاق وعدم السماح بتجاوز المعتمد فيها، وإنهاء الاختلالات التي صاحبت عملية الإنفاق وعلى وجه الخصوص الصرف للوحدات الاقتصادية غير المعانة من الموازنة العامة، إضافة الى تحقيق قدر من الشفافية والمساءلة في إدارة النفقات وتحصيل الموارد، واعتماد العمل بموازنة 2014 للوحدات الاقتصادية والوحدات المستقلة

والمحقة والصناديق الخاصة مع استيعاب الزيادات المقررة للموظفين في الوحدات المدعومة (30% العلاوات السنوية المستحقة) في مشروع موازنة 2019م".

وأفتتح رؤساء الكتل البرلمانية النقاشات، حيث طالب عبدالرزاق الهجري رئيس كتلة الإصلاح بتشكيل حكومة ازمة من 15 وزارة على الأكثر خلال الأيام المقبلة، مشيراً الى انه من المعيب ان يكون قوام الحكومة 40 وزيراً.

وطالب النائب الإصلاحي بما وصفه بـ "إزالة العوائق امام عودة جميع قيادات الحكومة الى عدن، والزام جميع القيادات بالعودة ومن لا يستطيع عليه ان يقدم استقالته"، كما طالب الحكومة باتخاذ قرار لإلغاء كافة التعيينات المخالفة لقانون شغل الوظيفة العامة وسيقف المجلس

معها. وشدد رئيس كتلة الاشتراكي د. محمد القباطي على ضرورة الشراكة والتوافق والإشراك الفعلي للجميع في هذه المرحلة، وقال ان الحكومة تسير في اتجاه غير منضبط دستوريا ولا قانونياً، ومعظم التعيينات التي تمت منذ عام 2014 غير قانونية ويجب على الحكومة إلغاء كافة التعيينات المخالفة.

واكد عدد من نواب الشعب على ضرورة ان تأخذ الحكومة في حسابها مسألة انهاء الانقلاب والعمل كحكومة اغاثية لتخفيف الوضع الإنساني، متساقلين عن إيداع إيرادات الدولة في البنك المركزي وبيع الحكومة للمشتتات النفطية وتضارب أسعارها من محافظة الى أخرى، مؤكداين الحاجة الى برنامج لمكافحة الفساد.

## الأطفال ضحايا إجرام الحوثي.. دماء الأبرياء تغطي ساحات المعارك

# ما هي أبرز جهود التحالف العربي لحماية أطفال اليمن من عمليات التجنيد؟

إلى المدرسة فيواجهون تعليم ذات جودة متدنية داخل غرف صفية مكتظة.

### جهود التحالف

وأمام كل هذه الجرائم، أعلن التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن، مطلع الشهر الجاري، عن تأسيس وحدة خاصة لحماية أطفال اليمن من عمليات التجنيد الإجباري واستغلالهم في المعارك من جانب مليشيا الحوثي الانقلابية، مؤكداً أن هناك جهود مشتركة مع الأمم المتحدة تنطلق الشهر القادم لإعادة إدماج الأطفال المجندين في المجتمع.

وقال المتحدث الرسمي باسم التحالف العربي، العقيد تركي المالكي، إن الهدف الاستراتيجي للتحالف هو حماية المدنيين، معلاً عن تأسيس وحدة لحماية أطفال اليمن من عمليات التجنيد الإجباري التي تقوم بها المليشيا الانقلابية مستغلة أطفال اليمن في حربها على البلاد.

وبين المالكي، أن هناك جهود مشتركة مع الأمم المتحدة تنطلق الشهر القادم ممثلة في مبادرة عالمية لإعادة إدماج الأطفال وحمايتهم خصوصاً وأن ضمن هذه المبادرة حتى الآن تم إرجاع 113 طفلاً تم القبض عليهم في الحدود الجنوبية يحملون الأسلحة.



قتلوا أو أصيبوا بجراح بالغة، منذ أن أقدمت مليشيا الحوثي على الانقلاب، وأنها أجبرت حوالي 1.5 مليون طفل على النزوح، العديد منهم يعيشون حياة بعيدة كل البعد عن الطفولة.

وأشارت اليونيسيف في تقريرها الذي أصدرته قبل نهاية العام المنقضي، أن هناك 7 مليون طفل يخلدون للنوم كل ليلة وهم جوعاً. في كل يوم يواجه 400 ألف طفل خطر سوء التغذية الحاد، ويتعرضون لخطر الموت في أي لحظة. أكثر من 2 مليون طفل لا يذهبون إلى المدرسة، أما الذين يذهبون

الحوثية. وأوضح البديجي أن ما يقارب من أربعة ملايين طفل يماني لا يتلقون تعليمهم بسبب تدمير 1600 مدرسة بشكل كلي أو جزئي في حين تم استخدام نحو 170 مدرسة ككثكنات عسكرية، وتسرب نحو مليوني طفل ليذهبوا إلى العمل بسبب الظروف الاقتصادية التي تسبب بها انقلاب مليشيات الحوثي في سبتمبر 2014.

### قتل ونزوح

وقالت منظمة اليونيسيف، أن 6,700 طفل

والتفجير بهم وإرسالهم إلى جبهات القتال. وقالت مصادر محلية عديدة: إن مشرفي المليشيات الحوثية يقومون بالتفجير بالأطفال بوعود وهمية كتسجيلهم في الرعاية الاجتماعية، ودفعة مبلغ 15 ألف ريال يماني "حوالي 30 دولاراً" لكل طفل يتم إرساله للجبهات، إضافة إلى وعود بتجنيدهم وإعطائهم أرقاماً عسكرية.

ويعود عشرات الأطفال والشباب أسبوعياً جثثاً هامدة إلى مستشفيات صنعاء بعد الزج بهم في صفوف المليشيات الحوثية في جبهات مختلفة، وفق مصادر محلية. ودأبت مليشيات الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران على انتهاك حقوق الأطفال عبر اختطافهم لتجنيدهم قسراً والزج بهم في جبهات القتال.

وكشف التحالف اليمني لرصد انتهاكات حقوق الإنسان (رصد) عن إحصائية جديدة لجرائم تجنيد الأطفال من قبل المليشيات الانقلابية، إذ جند الحوثيون أكثر من خمسة آلاف طفل خلال أربعة أعوام.

المدير التنفيذي للتحالف مطهر البديجي قال في كلمته التي ألقاها في مجلس حقوق الإنسان في جنيف على هامش انعقاد الدورة 40 للمجلس إن أطفال اليمن يتعرضون إلى الكثير من الانتهاكات الجسيمة، كالإختطاف والعنف والتجنيد الإجباري من قبل المليشيات

### "الأمناء" تقرير خاص:

لا تتوانى مليشيا الحوثي إنهاء حياة الأبرياء في اليمن ويأتي الأطفال على رأس المستهدفين من جانبها، سواء كان ذلك من خلال تجنيدهم ودفعهم إلى ميدان القتال، أو عبر اغتيال طفولتهم عبر ملاحظتهم بشكل يومي داخل المدارس، وكذلك من خلال استهداف المناطق الأملية بالسكان والتي تخلف ضحايا أغلبهم من الأطفال، ونهاية باستهداف صحتهم من خلال المساعدة على انتشار الأمراض والأوبئة التي تؤدي بحياتهم.

وسلط الحادث الذي شهدته منطقة بني سويد بمديرية صوران أنس بمحافظة ذمار، وأسفر عن مقتل طفلين وإصابة آخرين، بسبب انفجار قنبلة من مخلفات تدريبات الحوثيين بالمنطقة، الضوء على حجم الضرر الواقع على ملايين الأطفال الأبرياء.

### تجنيد الأطفال!

تستغل مليشيات الحوثية الانقلابية تردي الحالة الاقتصادية في المحافظات الواقعة تحت سيطرتها لتجنيد الأطفال وانتهاك كافة حقوق الإنسان، ويواصل مشرفو الجماعة الانقلابية استقطاب الأطفال في أغلب الحارات والأحياء الشعبية الفقيرة المكتظة بالسكان، واستغلال حاجتهم المادية